

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قال : نَعَمَ فَأُتِيَ بِهَا فَقَالَ : يَا أَيَّتُهَا الرَّحِمُ الْعَقُوقُ خُذْ كُرَاعًا وَفُوقَ وَتَمْرَةً مِّنَ الْعُذُوقِ اجْعَلِيْهُ فِي الرَّحِمِ الْعَقُوقُ لَعَلَّهَا تَعْلُقُ أَوْ تُفَيِّقُ فَوَلَدَتْ فَأُتِيَ نُعَيْمَانُ بِغَنَمٍ وَسَمْنٍ فَحَمَلَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى فَأَخْبَرَ الْخَبَرَ فَقَامَ فَاسْتَقَاءَ .

قوله : ذُقْ عُقَق : يريد يا عاق مثل فَجَرٍ يَا فَاجِرٍ وَخُبَيْثٌ يَا خَبِيثٌ وَغُدَرٌ يَا غَادِرٌ .

وقوله : يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعُقُقُ هُوَ طَائِرٌ وَالْقُعُقُعُ هُوَ طَائِرٌ . أيضا قوله : وَعَقَى الْعَقَى شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الصَّبِيِّ أَسْوَدُ حِينَ يُولَدُ عَقَى يَعْقِي عَقِيًّا وَالاسْمُ الْعَقِيُّ فَاَلْمَعْنَى إِذَا شَرِبَ مِنْ لَبَنِ الْمَرْأَةِ وَعَقَى بَعْدَ شُرْبِهِ حَرُمَتْ .

وقوله : إِنْ فُلَانًا وَعَقَّةٌ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ وَعَقَّةٌ : إِذَا كَانَ سَدَاءُ الْخَلْقِ وَزَنَخٌ وَشِنْطِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ بِرَجَاهِلٍ . قَالَ رُوْبَةُ : ... أَسْبَابُهُ بِالذَّجْمِ حِينَ حَلَّ قَا ... بَعْدًا مِنْ الْغَدْرِ وَإِنْ تَوَاعَقَا